سلسلة «مخترعون عباقرة»

جورج ستيفنسون

مخترع أول قاطرة

أمير عكاشة

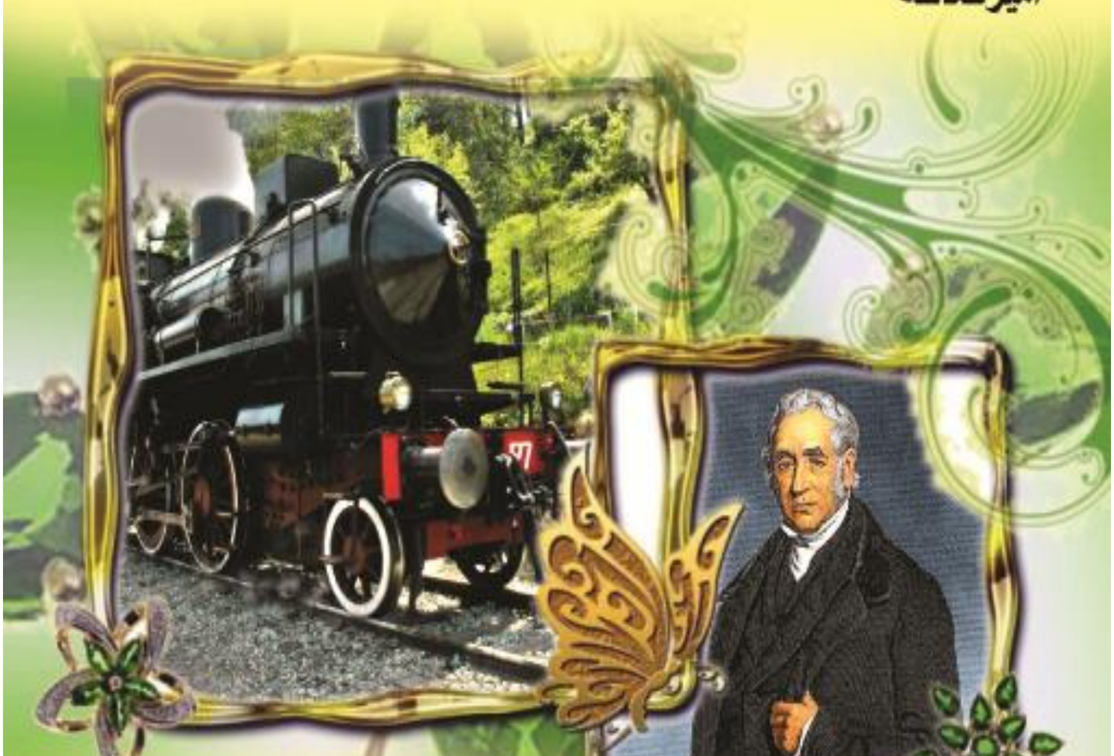


سلسلة «مخترعون عباقرة»

جورج ستيفنسون

مخترع أول قاطرة

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة : أمير
جورج ستيفنسون/ أمير عكاشة - الجيزة
؛ وكالة الصحافة العربية ، ٢٠١٦
١٦ ص ، ٢٤ سم ، قصص مخترعون عباقرة ،
تدمك : ٩٧٨_٩٧٧_٤٤٦_٢٤٢_٥
١ -جورج ستيفنسون- مخترعون عباقرة
أ - العنوان

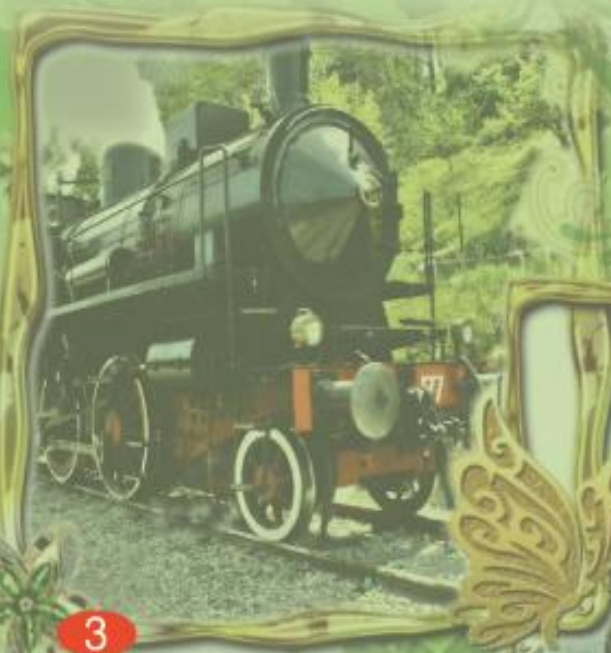
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع : ١١٩٠٠

٥ شارع عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



جورج ستيفنسون ولد في " ٩ يونيو ١٧٨١ " وتوفى في " ١٢ أغسطس ١٨٤٨ "..مهندس إنجليزي .. قام بإنشاء أول خط سكك حديدية في العالم باستخدام القطارات البخارية. كما أنه صمم مقياس ستيفنسون للسكك الحديدية المستخدم عالميا ويعادل ١٤٣٥مم.



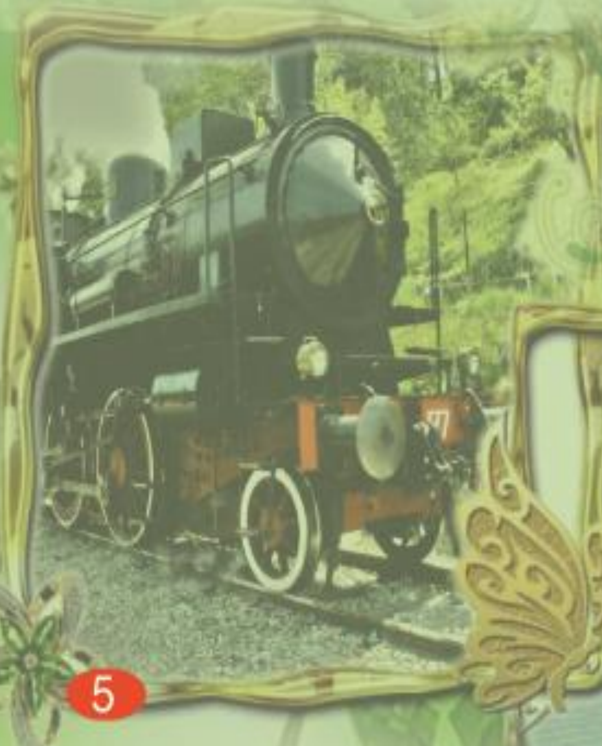



entrance



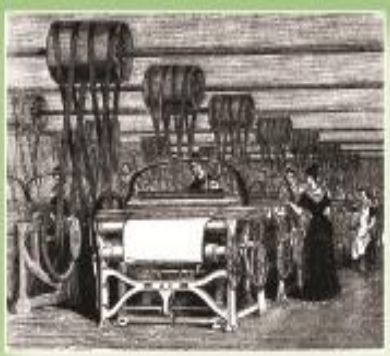
" جورج ستيفنسون " مولود في التاسع من يونيو عام ١٧٨١ وهو مهندس إنجليزي، ومثلما قام بإنشاء أول خطر سكك حديدية في العالم يستخدم القطارات البخارية صمم مقياس السكك الحديدية المستخدم عالميا وهو ١٤٣٥مم، ويعرف أحيانا باسم مقياس ستيفنسون، وقد استخدم خط ستوكتون – دارلنجتون في أول الأمر في نقل البضائع فقط، ولكن سرعان ما تبين أنه مفيد لنقل الركاب فجهزت عربات مناسبة ولكنها ظلت تجر بواسطة الخيل أحيانا في حين استخدمت القاطرات على عربات البضائع وقد توفى ستيفنسون في ١٢ أغسطس ١٨٤٨.





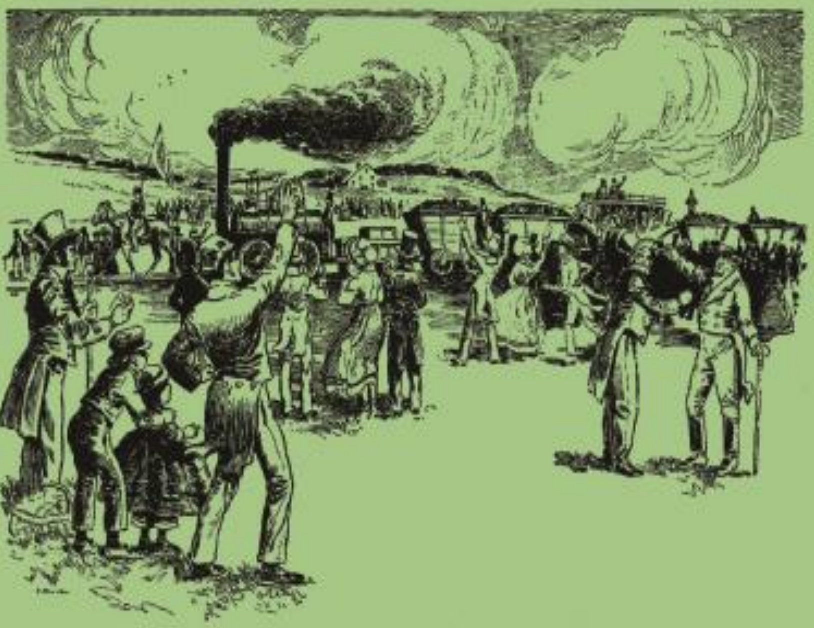


تـم افتتـاح أول سـكة حديـد عـام ١٨٥٢ بتتخطـيط مـن جـورج ستيفنسون صاحب مناجم كلينجورث حيث تمكن من إنشاء سكة حديـد فـي مناجم كلينجـورث فـدعى لبنـاء خط سـكة حديـد من ستوكتون إلى دارلنجتـون ومنها إلـى شيلدون وهـى مسافة يبلـغ طـول خطها الحديـدي ٤٠ كيلـومترا، وقـد استخدم ستيفنسون أثنـاء هـذا المشروع بعض المحركات الثابتـة التـي يمكـن أن تستخدم فـي قطـر العربات على الخطوط الصاعدة الصعبة باستخدام الجنازير والبكرات، وقرر ستيفنسون أن ينـتج هـذه المحركـات بنفسه فأصبح شـريكا فـي



مصانع هندسية للقاطرات بنيوكاسل وقـد استخدم خـط سـتوكتون – دارلنجتـون – فـي أول الأمـر فـي نقـل البضائع فقط ولكن سرعان ما تبين أنـه مفيـد لنقـل الركـاب فجهـزت عربـات مناسبة، ولكنها ظلـت تجـر بواسطة الخيل أحيانا حين استخدمت القـاطرات على عربات البضائع.







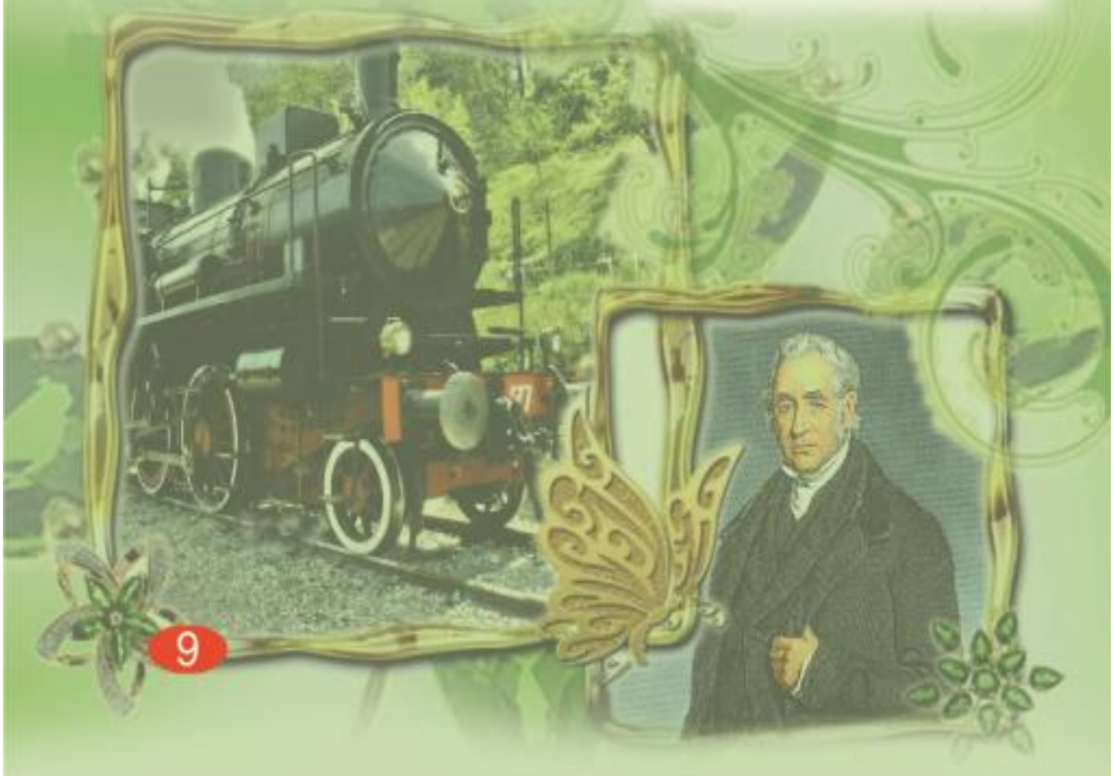






كما عرف البشر وسائل الانتقال البرية منذ القدم فقبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف عام كانت هناك طرق مواصلات بدائية ومحدودة تعود لألفي عام قيل الميلاد، وكان من الطبيعي أن يصل الإنسان إلى اختراع المركبات التي طرأت عليها تطويرات متلاحقة بدأت باختراع العربات البخارية اخترعها الفرنسي نيقولا كوينو وهو أشهر نموذج للسيارة الأولى، ولها ثلاث عجلات كما أنها ضخمة الحجم ولها غلاية كبيرة.





وقد صنعت هذه العربة عام "١٧٦٩"، وقامت بقطع المسافة بين باريس وفانسن متوسطة ٣كليو مترات/ساعة. وفي العام "١٨٨٠" اخترعت المحركات ذات الاحتراق الداخلي بفضل رينوار الفرنسي وأوتو ولاجن الألمانيان، وفي "١٨٨٧" بدأ استخدام البنزين كوقود ويرجع الفضل إلى الألمانيين ديملو وبنز، وفي العام "١٨٨٨" استخدمت العجلات المصنوعة من المطاط المنفوخ وكان مبتكرها هو الإنجليزي جون دانلوب.















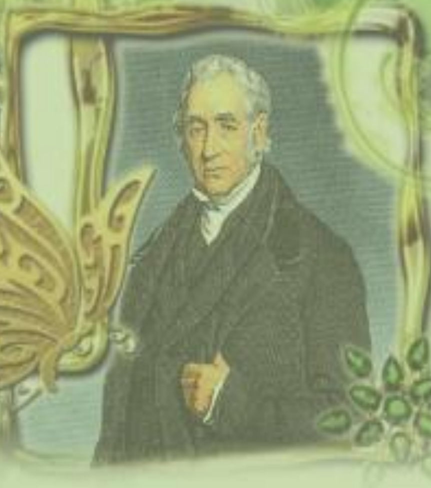




وكان هذا التطور المتلاحق بمثابة نقطة انطلاقة ثانية فرضت الحاجة لوسائل نقل تقل عددا أكبر من البشر وتسير لمسافات أطول فكانت القطارات والسكك الحديدية، وفي هذا السياق يمكن اعتبار إنجلترا هى الأب الشرعى لبناء وتطوير السكك الحديدية في العالم، ففي عام "١٨١٤" بني جورج ستيفنسون قاطرته البخارية الأولى، وقد بدأت أول تجربة للنقل على السكك الحديدية عام "١٨١٤" في مقاطعة ويلز الجنوبية بإنجلترا واستخدمت في جر عربات مشحونة بسرعة خمسة أميال في الساعة " حوالي ١٠ كيلومتر/ساعة ".







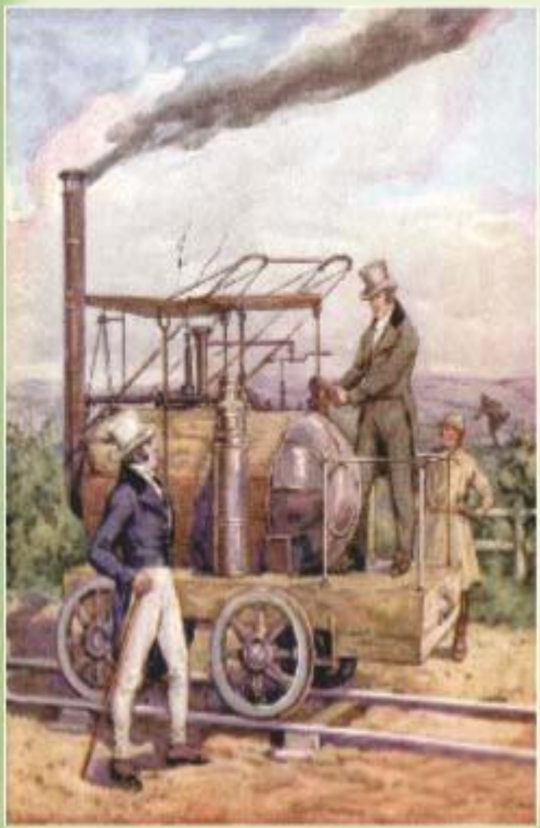
وفي العام (١٨٢٥) نجح ستيفنسون في إصدار مرسوم بإنشاء أول خط سكك حديدية في العالم بين ستكتون ودار لنجتون بإنجلترا، وكان النجاح الذى صادف هذا المشروع حافزاً لإنشاء خط آخر لنقل الركاب بين ليفربول ومانشتر فى عام (١٨٣٠)، ثم انتشر النقل بالسكك الحديدية بسرعة مذهلة. استخدم أيضا جورج ستيفنسن خط ستوكتون –دارلنجتون في أول الأمر في نقل



البضائع فقط، ولكن سرعان ماتبين أنه مفيد لنقل الركاب فجهزت عربات مناسبة ولنها ظلت تجر بواسطة الخيل أحيانا في حين استخدمت القاطرات على عربات البضائع وقد توفى ستيفينسون في ١٢أغسطس ١٨٤٨.











ولا تزال القاطرات البخارية التي قامت بجر معظم القطارات في الماضي تستخدم في بعض الدول. لكن قاطرات الديزل، والكهرباء حلت محل القاطرات البخارية تماما في معظم البلدان الصناعية. ولا تزال القاطرات البخارية تعمل في الدول التي تملك كميات وافرة من الفحم الحجري مثل الصين. كما أن بناء هذه القاطرات وصيانتها أكثر بساطة من الأنواع الأخرى، ولهذا فهي تستخدم في الدول التي تملك صناعة صغيرة. وفي بريطانيا، والولايات المتحدة وبعض البلدان تستخدم القاطرات البخارية في جر قطارات السائحين.





سلسة
" مخترعون عباقرة "
تلقي الضوء على أشهر
المخترعين واختراعاتهم التي
أثرت في تاريخ البشرية والتي
انتفع بها العالم على
مر العصور



مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency